Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان يرفض أن يحكم بما يعلم فقط ويأمر القضاة بأن لا يدينوا انسانا لمعلومات خاصة عندهم (لو رايت رجلا على حد من حدود الله لم آخذه حتى يكون معى مشاهد غيرى) .

وقد خاف على المسلمين الأول من الفتنة وأن تجتذبهم الدنيا فيشتغلوا بتحقيق ثروات طائلة لا تتفق مع المجتمع الاسلامى ، ويفتنون الناس بصحبتهم لرسول الله ، فأمسك بهم عنده حتى سئل ذات يوم لم لا يولى أهل بدر المناصب فقال (أكره أن أدنسهم بالدنيا) .

وفوق هذا كان يجلس للناس يعلمهم أمور دينهم وقرأ يوما قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسهم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم) وقال ان الناس يضعون هذه الآية فى غير موضعها الا وانى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول :

(ان القوم اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يديه والمنكر ولا يغيروه عمهم الله بعقابه) .

ومن أجل ذلك **كان أبو بكر أول من عمل على جمع القرآن وبدأ الجمع فعلا فى حياته وتم من بعده .**

وآن للمهاجر أن يلقى ربه بعد خلافة لم تزد فى عمر الزمن عن عامين وثلاثة شهور ، حمى فيها الرسالة وأدى الأمانة ليوصى من بعده بعمر بن الخطاب خليفة ويقول للمسلمين .

(انى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا وانى لم آل والله ورسوله ودينه ونفسى واياكم خيرا . فان عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه وان بدل فكل امرىء ما اكتسب من الأثم . والخير أردت ولا أعلم الغيب . وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) .

ويوصى أيضا وهو على فراش الموت ابنته عائشة أن تحمل تركته الى بيت مال المسلمين عقب وفاته فورا ، فهى حق لهم وهى من